



Distr.  
GENERAL

A/36/390  
21 July 1981  
ARABIC  
ORIGINAL : SPANISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون  
البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت \*

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

رسالة مؤرخة في ١٢ تموز/يوليه ١٩٨١ ، وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لغواتيمالا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب الى سعادتك بهدف إبلاغكم بشأن آخر التطورات في المفاوضات المباشرة التي اجرتها حكومتنا المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وجمهورية غواتيمالا ، بغية الوصول الى حل عادل ومنصف لجميع الأطراف المشتركة في النزاع المتعلق بإقليم بليز ، والذي استمر بين الدولتين العضوين في منظمة الأمم المتحدة لسنوات كثيرة ، وذلك وفقا للأحكام الواردة في المادة ٣٣ من ميثاق الأمم المتحدة ، والتي تنص على التزام " أطراف أي نزاع من شأن استمراره أن يعرض حفظ السلم والأمن الدوليين للخطر أن يلتمسوا حله بادئ ذي بدء بطريق المفاوضة والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية أو أن يلجأوا الى الوكالات والتنظيمات الإقليمية أو غيرها من الوسائل السلمية التي يقع عليها اختيارها . " وقد اشترك في هذه المفاوضات ممثلون من حكومة بليز بوصفهم أعضاء في الوفد الانكليزي لتمثيل الاقليم المذكور في النزاع ، وذلك لخضوعه لنظام الحكم الاستعماري للمملكة المتحدة التي تعمل بوصفها الدولة القائمة بالادارة .

لقد طالبت غواتيمالا بطريقة مشروعة بإقليم بليز بأكمله بوصفه جزءا لا يتجزأ من أراضيها ، وذلك على اسس قانونية وتاريخية وجغرافية واقتصادية وعنصرية . . . الخ ولم تعترف بقانونية احتلال هذا الاقليم الذي لم يزد الحق فيه عن تصريح بالانتفاع في بادئ الأمر وجاءت بعد ذلك اتفاقية بالتنازل عن الاقليم خدعت فيها غواتيمالا وفرضت عليها فرضا ، وفيها وضعت حدود للاقليم في مقابل تعويض تدفعه حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، وهو ما لم يمتثل له هذا البلد ، وبذلك اصبحت الاتفاقية باطلة بجميع أجزائها .

A/36/150

\*

.. / ..

81-19090

وقد كانت المفاوضات طويلة ومعقدة . وبالرغم من ذلك فان حكومة غواتيمالا قد خطت فسي  
أثناء العام الحالي خطوة حاسمة وذلك ببادرة بالفئة الأهمية توحى بالتفكير والرغبة في البحث عن  
حل يمكن أن يؤدي بأفضل طريقة الى تسوية النزاع وبالتالي الى تمهيد الطريق لاستقلال بليز .

وفي كلمة تولي الرئاسة أمام كونغرس جمهورية غواتيمالا في ١ تموز/يوليه ١٩٧٨ قال الجنرال  
فرناند روميو لوكاس - غارسيا رئيس الجمهورية وهو يشير الى مسألة بليز " اننا نتخذ مواقف متحضرة  
للوصول الى حل سلمي عن طريق التفاوض ، واضعين في الاعتبار مصالح البليزيين ، ودون العمل من  
وراء ظهر الشعب الغواتيمالي ، وهو بالتحديد الذي سيصدق على أو يصحح ما تتمكن حكومتي من  
تقريره بشأن تطبيق صيغة تكون وساما على صدر غواتيمالا يشرفها . " وهو اعلان تبعه اتخاذ موقف  
جديد وايجابي قامت على أساسه السياسة الدولية لغواتيمالا في حل المنازعات بالوسائل السلمية .

وفي اثناء عطية المفاوضات التي حققت نجاحا منذ ذلك الحين عقد في لندن اجتماع فسي  
الفترة بين ٥ و ١١ آذار/مارس (١٩٨١) بين مستشاري غواتيمالا وبريطانيا العظمى وباشتراف رئيس  
وزراء بليز ، وصدرت عن هذا الاجتماع وثيقة أساسية عنوانها " أسس التفاهم " شملت ١٦ نقطة عامة  
لحل النزاع توصل الاطراف الى التزام بالعمل على تطويرها الى مبادئ محددة تشكل جزءا لا يتجزأ  
من اتفاقات محددة .

وفي مؤتمر صحفي عقد في ١٦ آذار/مارس ١٩٨١ قال السيد رئيس الجمهورية : " ان حكومة  
جمهورية غواتيمالا ترى ان من الحكمة حل مسألة بليز التي ينبغي النظر اليها بشكل موضوعي وواقعي  
وفي ضوء الأوضاع الحالية في العالم المتمثلة في الكفاح بقية انهاء الاستعمار وازالة بؤر التوتر ،  
ومن أجل حق الشعوب في أن تقرر مصيرها بحرية . وان من المناسب الاشارة الى المثل الذي ضربته  
غواتيمالا للمجتمع الدولي بالوصول الى تسوية اساسية عن طريق المفاوضات المباشرة . "

وفي يوم ١ تموز/يوليه ١٩٨١ عين السيد رئيس جمهورية غواتيمالا بالتحديد موقف الحكومة  
فيما يتعلق بأسس التفاهم ونتائجها ، وما تتطور اليه وتكتمل به في اتفاقات تتبّع بكل دقة نصا وروحا ،  
أو تعامل بطريقة تؤدي الى الفرض من قدرها أو تشويهها أو الفائها . وقد جاء أيضا في الرسالة  
ما يلي :

" في خلال فترة ولايتي تعهدت الحكومة بالبحث عن حل لمشكلة اقليم بليز  
العلمانية .

" ان المادة الأولى الانتقالية من دستور الجمهورية تفرض على السلطة التنفيذية  
التزاما محددا بأن تبذل كل الجهود الممكنة لتسوية الحالة في بليز بما يتفق مع مصالحنا  
القومية .

" وتنفيذا لهذا الحكم الدستوي فان حكومتي تواصل بنشاط عملية المفاوضات مع  
مثلي المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية سعيا الى التمكن بهذه الطريقة

من حل هذا النزاع بشكل متحضر مثلما أعربت في خطابي الذي ألقيته عندما توليت رئاسة الجمهورية .

" واعتقد انه ينبغي حل هذه المشكلة بطريقة سلمية وأن هناك ما يكفي من البسور التي تززع السلم هنا في أمريكا الوسطى . وقد انتهت المفاوضات الى وضع ما يسمى بأسس التفاهم في ١١ آذار / مارس من هذه السنة في مدينة لندن .

" وقد تفاهمنا على أن من المصلحة القومية ضمان السلم في المنطقة ، وعلى تعيين حدود لم نعترف بها حتى الآن وتأمين الاستخدام وحقوق الانتفاع بجزيرتي سابوتينيـــــو ورائفوانا الصغيرتين لموقعهما الاستراتيجي الذي يتحكم في خليج أماتيكي وموانيسا على ساحل الأطلسي . ويؤمن هذا مرورنا الى البحار العالية في ممر كان دأب الغواتيماليون دائما على المرور فيه ، في حماية دوريات سفننا الحربية ، وشهد هذا العمر أنشطة صيد الأسماك سواء كان ذلك للتجارة أو الرياضة . وعلاوة على ذلك فان أسس التفاهم تحاول وضع العناصر اللازمة لكي تقوم بين بليز وغواتيمالا علاقات مشفرة وودية .

" وقد أكدنا بهذه الطريقة لمجتمع الأمم دعوتنا التي لا جدال فيها الى السلم ، واعتقادنا بأنه ينبغي أن تحل المشاكل الدولية بشكل ذكي وهادئ دون تهديد أو حدة .

" ونأمل حكومتي أن تأخذ مشاريع الاتفاقات شكلا محددا يمكن من التنفيذ العملي لأسس التفاهم . وفي الوقت نفسه فان غواتيمالا لم تتخل عن أي من حقوقها ، التي تبقى كلها دون أن تتأثر ، ويبقى إقليم بليز كما يعلن دستورنا ، جزءا من أراضي غواتيمالا .

" واذنا لم تتبع المقترحات المطلوبة في هذه الاتفاقات نص وروح أسس التفاهم بكل دقة ، واذنا جرت الآن محاولة للمساومة عليها أو التقليل من روحها الاجمالية فاننا على استعداد لوضع حد لهذه المفاوضات ، ورفض كل ما نرى في تقديرنا أنه غير مناسب لمصالحنا القومية أو يمس شرف الوطن . ولسنا على استعداد لقبول أي موقف يتصف بالغطرسة أو السيطرة أو عدم النضوج السياسي . واذنا بلغنا هذا الحال ، ولم يكن من الممكن تنفيذ أسس التفاهم فان غواتيمالا لن تكون قد فقدت شيئا ، وستكون قد كسبت اعترافا بسياسة دولية ايجابية وباتجاه الى صون السلم .

" وفي هذه الحالة فانه اذا حدث ومنحت بريطانيا العظمى الاستقلال انفراديا الى بليز ، فاننا سنعلن بصورة قاطعة وبشكل جاد عدم شرعية هذا العمل . ونعلن اننا لن نعترف بهذه الدولة الجديدة ومن جانبنا فان الخطوط التي تفصل بيننا لن تكون فسي نظرننا حدودا . وستتم المحافظة على ما لغواتيمالا وعلى المناطق التي يمر بها السى غواتيمالا في الوقت الحالي ولن يسمح لأحد بأن ينتزعها منا ، ولذلك فاننا نعتبر أي محاولة لمنعنا من ممارسة حقوقنا التي كانت لنا دائما عملا من أعمال العدوان .

" هذا أيها السادة النواب ويا شعب غواتيمالا هو موقفنا الحقيقي فيما يتعلق ببليز . "

وفي مدينة نيويورك استؤنفت المحادثات بين غواتيمالا والمملكة المتحدة باشتراك بليز في الفترة من ٦ إلى ١٠ يولييه الحالي بهدف وضع أحكام الاتفاقات أو أحكام اتفاق ، تعطي قوة النفاذ لأسس التفاهم ، وبالرغم من تقدم المناقشات بروح ودية فانه لم تكن هناك نتائج نهائية ومرضية النسبة لغواتيمالا ، ولذلك فان الأسس المذكورة قد تعرضت للتوهين والتشويه حتى الآن السى أن بلغت حدا غير مقبول من جانب بلدى .

إن غواتيمالا تتبع بحزم الاستكمال الدقيق لأسس التفاهم بصورتها الأصلية التي اتفق عليها في ١١ آذار/مارس ١٩٨١ ، بوصفها الطريق الوحيد لحل نزاع يؤدي استمراره الى بقاء بؤرة مسن بؤر انعدام الأمن وفقدان الهدوء في المنطقة ، وذلك بدلا من التعاون والتفاهم والثقة المتبادلة بين شعبين بغية تعزيز السلم وصونه .

إن غواتيمالا لاتزال على استعداد لاستخدام قنوات الاتصال التي استخدمت من قبيل ، ولبذل كل جهد ممكن لبلوغ النتائج النهائية لاتفاق لحل المشكلة . واذ حدث العكس ، وفي مواجهة عمل انفرادى لمنح الاستقلال في انتهاك لميثاق الأمم المتحدة (المادة ٣٣) ، فان جمهورية غواتيمالا ستتخذ المواقف التي حددها من قبل السيد رئيس الجمهورية في رسالته الى الكونغرس في ١ تموز/يولييه ١٩٨١ .

وأرجو من سعادتك ادراج هذا الاعلان الذى أبعث به باسم حكومتي في التقرير الذى يعده الأمين العام ليقدمه الى الجمعية العامة فيما يتعلق باقليم بليز ، وأن يعجم بوصفه وثيقة رسمية من وثائقها في اطار البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت .

(التوقيع) ادواردوكاستيو أريولا

السفير

الممثل الدائم